

المنظومة الحافانية

تأليف

الإمام أبي مزاحم موسى بن
عبيد الله بن خاقان
المتوفى سنة ٣٢٥ هجرية



مكتبة أولاد الشيخ للنشر

هرم: ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤



أبو مزاحم ، موسى بن عبيد الله بن
يحيى بن خاقان ، إمام مقرئ مجود ثقة ،
أول من صنف في التجويد .

أخذ القراءة على الحسن بن عبد
الوهاب ، ومحمد بن الفرج ، وكلاهما على
الدوري عن الكسائي .

وسمع من ابن يوسف التغلبي عن ابن
مسعود .

أخذ عنه ابن نصر ، وابن شاذان ،
والشنبوذي ، وتوفي سنة ٣٢٥ هجرية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ أَقُولُ مَقَالًا مُعْجَبًا لِأُولَى الْحَجَرِ
 - ٢ أَعْلَمُ فِي الْقَوْلِ التَّلَاوَةَ عَائِدًا
 - ٣ وَأَسْأَلُهُ عَوْنِي عَلَى مَا نَوَيْتُهُ
 - ٤ وَأَسْأَلُهُ عَنِ التَّجَاوُزِ فِي غَدِ
 - ٥ أَيَا قَارِيءِ الْقُرْآنِ أَحْسَنَ أَدَاءُهُ
 - ٦ فَمَا كُلُّ مَزِيَّتُوا الْكِتَابِ يُقِيمُهُ
 - ٧ وَإِنَّا أَخَذَ الْقِرَاءَةَ سُنَّةً
 - ٨ فَلِلْسَبْعَةِ الْقُرْآنِ حَقٌّ عَلَى الْوَرَى
 - ٩ فَبِالْحَرَمَيْنِ ابْنُ الْكَبِيرِ وَنَافِعُ
 - ١٠ وَبِالشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ
 - ١١ وَحَمْرَةُ أَيْضًا وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ
 - ١٢ فَذُو الْحِذْقِ مُعْطِ اللَّحُوفِ حُقُوقَهَا
 - ١٣ وَتَرْتِيلُنَا الْقُرْآنَ أَفْضَلُ لِلَّذِي
 - ١٤ وَمَهْمَا حَدَرْنَا دَرَسْنَا فَمُرْخَصُ
- وَلَا فَخْرَ لَنَا الْفَخْرُ يَدْعُو إِلَى الْكِبَرِ
بِمَوْلَايَ مِنْ شَرِّ الْمُبَاهَاةِ وَالْفَخْرِ
وَحِفْظِي فِي دِينِي إِلَى مُنْتَهَى عُمْرِي
فَإِذَا لَدَاعِفُ جَمِيلٍ وَذَا غَفَرٍ
يُضَاعِفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلَ مِنَ الْأَجْرِ
وَمَا كُلُّ مَنْ فِي النَّاسِ بِقُرْبِهِمْ مُقَرِّي
عَنِ الْأَوَّلِينَ الْمُقَرَّرِينَ ذَوِي السِّرِّ
لِقُرْبِهِمْ قُرْآنَ رَبِّهِمْ الْوَتْرِ
وَبِالْبَصْرَةِ ابْنُ الْعَلَاءِ أَبُو عَمْرٍو
وَعَاصِمُ الْكُوفِيِّ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ
أَخُو الْحِذْقِ بِالْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ وَالشَّعْرِ
إِذَا تَلَّ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدَرٍ
أَمْرًا بِهِ مِنْ مَكْنَفِيهِ وَالْفِكْرِ
لَنَا فِيهِ إِذْ دِينَ الْعِبَادِ إِلَى الْيُسْرِ

- ١٥ أَلَا حَفَظُوا وَصَفِي لَكُمْ مَا خَصَرْتُهُ
لِيَدْرِي بِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ يُدْرِي
- ١٦ فَفِي شَرِّهِ لَوْ كَانَ عَلَيَّ سَقِيَّتُكُمْ
فَلَمْ أَخْفِ عَنْكُمْ ذَلِكَ الْعِلْمُ بِالذَّخْرِ
- ١٧ فَقَدْ قُلْتُ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ قَصِيدَةً
رَجَوْتُ إِلَهِي أَنْ يَحْطُ بِهَا وَزَرِي
- ١٨ وَأَبْيَانُهَا خَمْسُ زَيْتَاتٍ وَوَاحِدٌ
تُنْظِمُنِي تَابَعْدَ بَيْتٍ عَلَى الْإِثْرِ
- ١٩ وَبِاللَّهِ تَوْفِيقِي وَأَجْرِي عَلَيْهِ فِي
إِفَاتِنَا أَبْيَاتٍ إِعْرَابُهُ الزُّهْرُ
- ٢٠ وَمَنْ يُقِمِ الْقُرْآنَ كَالْقَدَحِ فَلْيَكُنْ
مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
- ٢١ أَلَا أَعْلَمُ أَخِي أَنَّ الْفَصَاحَةَ زَيْتٌ
تِلَاوَةٌ نَالٍ أَدَمَنَ الدَّرْسَ لِلذِّكْرِ
- ٢٢ إِذَا مَا نَالَ التَّالِي أَرْقَ لِسَانُهُ
وَأَذْهَبَ بِالْإِدْمَانِ عَنْهُ أَذَى الصَّدْرِ
- ٢٣ فَأَوَّلُ عِلْمِ الدُّكْرِ أَنْقَارُ حِفْظِهِ
وَمَعْرِفَةُ بِاللَّحْنِ مِنْ فَيْكِ إِذْ يَجْرِي
- ٢٤ فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ
وَمَا لِلذِّى لَا يَعْرِفُ اللَّحْنَ مِنْ عُدْرِ
- ٢٥ وَإِنْ أَنْتَ حَقَّقْتَ الْقِرَاءَةَ فَلَا حَذَرَ الزَّرْ
زِيَادَةَ فِيهَا وَسَالِ الْعَوْنَ ذَا الْقَهْرِ
- ٢٦ زِيَادَةُ الْحَرْفِ لَا تُخْرِجُهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ
فَوَزْنُ حُرُوفِ الدُّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبَرِّ
- ٢٧ وَحُكْمُكَ بِالتَّحْقِيقِ إِنْ كُنْتَ أَخِذًا
عَلَى أَحَدٍ أَلَّا تُزِيدَ عَلَى عَشْرِ
- ٢٨ فَبَيْنَ إِذْ زَمَانِي بَغِي أَنْ تُبَيِّنَهُ
وَأَدْنَى وَأَخْفِ الْحَرْفَ فِي عَيْرِ عَشْرِ
- ٢٩ وَإِنَّ الَّذِي تُخْفِيهِ لَيْسَ بِمُدْغَمٍ
وَيُخَفِّقُ فَعَرَفَهُ بِالْيُسْرِ

- ٣٠ وَقُلْ إِنْ تَسْكِينُ الْحُرُوفِ بِحَرْمِهَا
- ٣١ فَحَرْكُ وَسْكَنٍ وَقَطْعُنْ تَارَةً وَصِلْ
- ٣٢ وَمَا الْمَدُّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
- ٣٣ هِيَ الْأَلِفُ الْمَعْرُوفُ فِيهَا سُكُونُهَا
- ٣٤ وَخَفَّفٌ وَثَقُلٌ وَاشْدُدُ الْفَكَ عَامِدًا
- ٣٥ وَمَا كَانَ مِنْهُمْ مُوزَانٌ فَكُنْ هَامِزًا لَهُ
- ٣٦ وَإِنْ نَكُّ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَتَحَةً
- ٣٧ وَرَفَقٌ بِمَا زَالَ **لَاءٌ وَاللَامُ** يَنْدَرِبُ
- ٣٨ وَأَنْعَمُ بِمَا نَالِ الْعِزِّ وَالْهَاءُ كُلُّمَا
- ٣٩ وَقَفَّ عِنْدَ إِتْمَامِ الْكَلَامِ مُوَافِقًا
- ٤٠ وَلَا نَدْعُمُ **الْيَمِيمَ** إِنْ جِئْتَ بَعْدَهَا
- ٤١ وَضَمُّكَ قَبْلَ الْوَاوِ كُشِبَعَالُهُ
- ٤٢ وَإِنْ حَرَفَ إِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُدْغَمٍ
- ٤٣ مَدَدَتْ لِأَنَّ السَّاكِنَيْنِ ثَلَاثِيًا
- ٤٤ وَأُسْمِي حُرُوفًا سِنَّةً لِتُخْصَّهَا
- وَتَحْرِيبُهَا لِرَفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ
- وَمَكْنٌ وَمَيِّزٌ بَيْنَهُ **لُكُ وَالْقَصْرِ**
- تُسَمَّى **حُرُوفُ الدِّينِ** بِأَحْبَابِ ذِكْرِي
- وَبَاءٌ وَوَاوٌ** يَسْكُنَانِ مَعَا فَاذِرْ
- وَلَا تُفْرِطَنَّ فِي فَتْحِكَ الْحَرْفَ وَالْكَسْرَ
- وَلَا تَهْمِزْ مَا كَانَ يُخْفَى لَدَى النَّبْرِ
- وَبَعْدُهَا هَمْزٌ هَمَزَتْ عَلَى قَدَرٍ
- لِسَانُكَ حَتَّى تَنْظِمَ الْقَوْلَ كَالدُّرِّ
- دَرَسْتَ وَكُنْ فِي الدَّرْسِ مُعْتَدِلًا لِمَرِّ
- لِمُصْحَفِنَا الْمُتَلَوِّ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
- بِحَرْفٍ سِوَاهَا وَقَبْلَ الْعِلْمِ بِالشُّكْرِ
- كَأَشْبَعُوا **إِيَّاكَ نَعْبُدُ** فِي الْمَرِّ
- كَأَخْرِمَا فِي الْحَمْدِ فَا مَدْدُهُ وَاسْتَجِرْ
- فَصَارَ كَحَرْبِكَ كَذَا قَالَ ذُو الْحُبْرِ
- يَا ظَهَارِ نُونٍ** قَبْلَهَا أَبَدَ الدَّهْرِ

- (٤٥) فحَاءٌ وَخَاءٌ ثُمَّ هَاءٌ وَهَمْزَةٌ
 وَعَيْنٌ وَغَيْرُهَا لَيْسَ قَوْلِي بِالنُّكْرِ
 (٤٦) فَهَذِي حُرُوفُ الْحَلَقِ تَخْفِي بَيَانُهَا
 فَدُونُكَ بَيِّنُهَا وَلَا تَعْصِيَنِي أَمْرِي
 (٤٧) وَلَا تَشْدُدِ النُّونَ الَّتِي يُطْهَرُ وَنَمَّا
 كَقَوْلِكَ مِنْ خَيْلٍ لَدَى سُورَةِ الْحَشْرِ
 (٤٨) وَإِظْهَارُكَ التَّنْوِينَ فَهُوَ قِيَاسُهَا
 فَفِي سَهْ عَلَيْهَا قُوتٌ بِالْكَعْبِ الْبَكْرِ
 (٤٩) وَقَدْ بَقِيَتْ أَشْيَاءُ بَعْدَ لَطِيفَةٍ
 يُلَقِّنُهَا بَاغِي التَّعْلَمِ بِالصَّبْرِ
 (٥٠) فَلَا بِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ مُوسَى عَلَى الَّذِي
 يُعَلِّمُهُ الْخَيْرَ الدُّعَاءُ لَدَى الْفَجْرِ
 (٥١) أَجَابَكَ فَيَنَارُنَا وَأَجَابَنَا
 أَخِي فِيكَ بِالْغُفْرَانِ مِنْهُ وَبِالنَّصْرِ